



الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشدي

جمال العربي..
الوزير والطبيب
والمواطن والإنسان

بعد اليوم الخامس من نشر مقالتي التي وجهتها لوزير الصحة جمال العربي لعمل زيارة إلى مركز الجهراء الصحي وتحديدا إلى قسم الأسنان وكيف أن كتابات السجلات والمواعيد لا يحضرن إلا بعد الدوام بساعة ونصف الساعة، وأن المراجعين لتلك العيادة الحيوية يضعون بطاقتهم فوق بعضها على مكتب الموظفين بانتظار أن يأتي ليدخلنهن على الأطباء بحيث يقوم المراجعون من المرضى بالحضور في الساعة السادسة صباحا ليضعوا بطاقتهم فوق بعضها البعض أملا في الحصول على أولوية بالدخول على الأطباء، قمت برمجة مركز الجهراء مع ابني ووجدت أن الأمر لا يزال كما كان عليه ولم يتغير شي، فحتي الموظفين لم يحضرن الا الساعة الثامنة والربع والبطاقات للمراجعين لا تزال توضع بذات الطريقة البدائية التي لا تليق ببلد نفطي ثري كبلدنا، انا هنا أخاطب وزير الصحة شخصيا لا بصفته، لا أقول لك احضر بنفسك المراقبة الوضع، بل ارسل من يتوب عنك من وكيل او وكيل مساعد او حتى مدير منطقة ليرى حجم التسبب والإهمال، بل ان أمين المركز لا يحضر الا متأخرا، انا بالنسبة لي أرسلت ابني للعلاج في مركز طبي خاص و«منتمك بالتراب»، ولكن ماذا عن عشرات بل مئات المرضى ممن لا يستطيعون دفع تكاليف علاج يفترض على وزارة الصحة ان تقدمه لهم بالجان كما ينص الدستور، أم أن مسؤولي وزارة الصحة يعملون وفق قانون ودستور آخر لا نعرفه، والذي يقوم على تعطيل العلاج للمرضى والتسبب والإهمال في العلاج الى درجة الجهراء الصحي والذي يعتبر الأكبر والأشمل في المنطقة لا يحضر الا بعد ساعتين من بدء العمل الرسمي.

لا يعقل ان مصير صحة ربع مليون نسمة التي يخدمها المركز يديرها شخص يحضر بمزاجه وموظفات سجلات يأتي على «الراحة»، هذا لا يعقل في بلد نريد له ان يكون مركزا ماليا عالميا، وهو في وزارة الصحة غير قادر على ضبط العمل في مركز صحي حيوي.

هل يعقل يا وزير الصحة ان مدير مركز و6 او 7 موظفات يعطلون علاج عشرات المرضى ممن يحضرون يوميا بحثا عن العلاج؟! وهل يعقل ان نظام الدخول هو بالحضور قبل الساعة السادسة صباحا لتحجز لك دورا وتضع بطاقتك المدنية فوق بطاقة من سبقك لتتمكن من الحصول على أولوية في الدخول على طبيب الأسنان في مركز الجهراء؟!!

لا أقول لوزير الصحة سوى: ان كنت ترضى مواطن كويتي، وليس بصفتك وزيار، ان يتم علاجك ومعاملتك بهذه الطريقة، وتعلن هذا بشكل صريح عبر أي وسيلة اعلامية، بتقول للناس: «انا اتعالج بهذه الطريقة واضع بطاقتي المدنية فوق بطاقة من قبلي لأحصل على دور للدخول على طبيب الأسنان»، فانا شخصيا موافق، ولكن ان كنت ترفض هذا كمواطن، وكوزير، فأرجو منك ان تتخذ الإجراءات التي من شأنها ان تعدل الوضع الأعوج في مركز الجهراء الصحي او غيره من المراكز التي تتبع هذا الأسلوب غير الصحي وغير الحضاري، بل وغير الآدمي، مع المرضى ممن وضعوا أمانة في أعناقكم.

اعلم جيدا يا دكتور جمال انك لا تقبل بهذا، ولكن ايضا انت لا تقبل ان الموجهين والمتألين عليهم الحضور إلى مراكزكم الصحية قبل شروق الشمس ولا ضاع عليهم حقهم في تلقي العلاج، ولا اعتقد ان هذه الأمانة التي أوكلت إليك، وانا اعلم يقينا انك الطبيب والإنسان والمواطن والوزير، فماذا أنت فاعل طال عمرك؟!!

رجيبات

Instagram: @YoloFBR

فاطمة ناصر بن رجب

الشخص المناسب في المكان المناسب

جميعنا نعلم مقدار ما يتكبده الفرد المريض وذوهه من آلام ومعاناة في متابعة الوضع الصحي، خصوصا الأمراض المزمنة التي تتطلب تقبلا لها وتعائشا معها، ابتداء من مرحلة فهم واستيعاب المرض مروراً بالتثقيف الصحي وكيفية متابعة الحالة وإيجاد طبيب مختص يشخص الحالة بطريقة صحيحة والمراجعات الدورية وصرف الأدوية والمستلزمات الطبية، والمشوار لا ينتهي فالحالة الصحية متذبذبة ومفاجئة والمتابعة مستمرة ومتطلبات المريض دائمة ومتغيرة، كل ذلك يشكل ضغطا نفسيا واجتماعيا وماديا وجسديا على المريض وذويه.

والحمد لله أننا في الكويت دولة الخير والعتاء نعيش في نعمة نشكر الله عليها أولا ثم لحكومتنا وشيوخنا الكرام منذ الأزل على اهتمامهم الكبير بالجانب الصحي وتخصيص ميزانيات ضخمة لذلك، والخدمات التي تقدمها الكويت لا تقتصر على المواطنين فقط بل تشمل المقيمين والوافدين والجميع يشهد على ذلك، ولأننا كثيرو التذمر وقد لا نشعر بهذه النعمة إلا حينما نسافر ونضطر للذهاب لأحد المستشفيات فنقارن مدى ما توفره لنا الكويت من خدمات بميزانيات ضخمة مجانا وما تقدمه بقية الدول بضوابط مشددة ورسوم.

لكننا أيضا لا ننكر أننا نعاني في الكويت من الفوضى في بعض المؤسسات الصحية فالخدمات تحتاج إلى تطوير وتحديث في آلية العمل ومتابعة المسؤولين للعاملين وإيجاد حلول للمشاكل الحالية، وعدم اكتفاء المسؤولين بالوضع الذي تسلموا به مناصبهم بل عليهم خلق آلية عمل جديدة وحل مشاكل المراجعين فالمنصب تكليف وليس تشريفا، البعض يعتقد أن المنصب مجرد مكتب جديد جميل ومسمى وظيفي أعلى ووجاهة اجتماعية وزيادة في الراتب وهذا بالطبع اعتقاد محدودي التفكير، فالمنصب يحتاج حسا عاليا من المسؤولية يدفع المسؤول للإحساس باحتياجات المراجعين لحل المشكلات التي تواجههم وإيجاد بدائل وسبل تريح المريض وتطوير آلية العمل لتواكب الحاضر.

وهنا أود أن أشارككم موقفا حدث لي، فمنذ أيام توجهت للمستودعات الطبية في صبحان لاصرف المستلزمات الطبية المخصصة لابني والتي يعتمد عليها اعتمادا كبيرا طوال اليوم ولا يستطيع الاستغناء عنها وتسبل عليه متابعة يومه بصورة طبيعية، لكن واجهتني مشكلة دائما ما تتكرر واعاني منها كثيرا وهي عدم توافر هذه المستلزمات لأسباب كثيرة سببها الرئيسي في اعتقادي هو الآلية القديمة المتبعة في صرف المستلزمات الطبية، توجهت حينها لمراقب اللوازم الطبية في ادارة المستودعات الطبية الدكتور حميد عليان الرشدي ورغم انشغاله الكثير وضغط العمل الذي لا ينتهي وتراكم المراجعين بمختلف شكواهم واحتياجاتهم إلا أنه استقبلني بمصدر رجب وسعي لإيجاد حل وتابع شخصيا استرجاع صرف المستلزمات بكل لطف وودق، ولم يكتف بذلك بل حرص على أن تسلم الكمية كاملة كما هو مخصص، وتابع الموضوع من البداية وحتى النهاية.

لم يكن هذا التصرف بجديد ولا غريب على الدكتور حميد فقد ساعدني سابقا بحل مشكلة أخرى واجهتني منذ عدة شهور، مع العلم بأن هذا المكان الذي يشغله حاليا الدكتور لم يستمر به من سبقة من المسؤولين لكثرة شكواي المراجعين وعدم مبادرة المسؤولين في خلق آلية عمل جديدة يعالجون بها تراكم هذه الشكاوى.

دكتور حميد عليان الرشدي شكرا من القلب على حسك العالي بالمسؤولية، وتفهك لكل ما يتكبده المريض وذوهه من مشقة، وأسلوبك الراقي مع المراجعين، وأدائك لوظيفتك على أكمل وجه، أنت الشخص المناسب في المكان المناسب.

رحم الله من ربك أسأل الله أن يفتح عليك فتح من رضي الله عنهم وأرضاهم وأن يرزقك من حيث لا تحسب.

بلا تفاع



katebkom@gmail.com

صالح الشايحي

«ناطور»
المدينة

شاهدت تقريرا لتلفزيونيا عن حركة يهودية متشددة اسمها «ناطور المدينة» وكلمة ناطور مذكورة بالنطق ذاته في اسمها باللغة العبرية. وتشابه النطقين العربي والعبري في كلمة «ناطور» يقودني إلى فترة قصيرة درست فيها اللغة العبرية، ووجدت تشابها في بعض المفردات بينها وبين اللغة العربية، وما زلت أنكر قليلا منها وقد محا الزمن كثيرا مما علق في ذاكرتي منها قبل ما يزيد على أربعين عاما.

فما أنكره مثلا اسم صحيفة إسرائيلية شهيرة هي صحيفة «ها عولام هازيه» ومعناها باللغة العربية هو «هذا العالم» فلاحظ مثلا أن كلمة «هازيه» العبرية هي ذاتها في اللغة العربية «هذاء» وكلمة «ها» في اللغة العبرية تعادل كلمة «ال» التعريف في اللغة العربية، كما نلاحظ التشابه

s.sbe@hotmail.com

سالم إبراهيم السبيعي

هذا ما تردده «أصوات» الدائرة الثالثة (سكان كيفان) يقولون اصبحنا محاصرين بمنطقتنا، لا الدخول اليها يسير، والخروج منها عسير، فمخارج المنطقة اغلقت لأجل عين (لتاكلها لف عين) فيما حشر مع طلبة وطالبات الجامعة وحركتهم ومواقف سياراتهم، وإما مزاحمة مراجعي مرافق الدولة مثل الاشغال والمواصلات (يسمى مقسم الشويخ وهو بكيفان) ومختبر وزارة الصحة للأغذية. لقد وصل زحام مراجعي هذه المرافق عند أبواب بيوتنا، عدا ما تسببه المباريات الرياضية في نادي الكويت ومركز ألعاب القوى بثانوية كيفان خصوصا أيام الراحة وأيام العطل (خوش منطقة سكنية نموذجية)، والله يستر بعدما يتم تخصيص الاندية الرياضية والسماح لهم بالاستثمار وبناء الاسواق بالاندية، وعلى جمعية كيفان السلام.

يا اخواننا النواب ويا أختنا (النائبة)



عشرة نواب..
الأمل
فيهم خاب

الكبير بين كلمة «عولام» العبرية و«عالم» العربية. ولست بصدد الغوص في سرد التشابه بين اللغتين العربية والعبرية، ولكننا هدفت مما أكتب إلى تسليط الضوء على تلك الحركة اليهودية التي بدأت مقالتي بالحديث عنها وهي حركة «ناطور المدينة».

هذه الحركة أو المنظمة غريبة فعلا، وهي نبذة شائكة في إسرائيل، فهي تعادي الصهيونية عداة شديدا، ولا تعترف بإسرائيل، بل ترفض قيامها رفضا تاما، لأنها ترى أن اليهودية ديانة لا دولة، وأنه لا يجوز قيام كيان سياسي على ذرائع دينية يهودية. وهي كما نرى تسمو بالدين اليهودي عن الوحد السياسي، لذلك هي أكثر عداة للصهيونية وإسرائيل من الفلسطينيين أنفسهم، ومن العرب والمسلمين كافة، لأنهم يرون أن

إسرائيل طعنتمهم في دينهم، وأساءت إلى ديانتهم. أما الحكومة الإسرائيلية فتصنفهم على أنهم خونة، لذلك فهي تقمعهم أشد من قمعها للفلسطينيين، ورغم تصادمهم المستمر مع القوات الإسرائيلية وتكثيف تلك القرات بهم فهم لا يفوتون مناسبة إلا وسيروا المظاهرات المعادية لإسرائيل، يقومون خلالها برفع العلم الفلسطيني وحرق العلم الإسرائيلي. هم أصدقاء ومحبون للمسلمين وللمسيحيين، ولا يعتبرون الصهاينة يهودا، ولكن يعتبرونهم دخلاء على اليهودية. ويرون أنفسهم فلسطينيين يهودا، ويطالبون بحكم فلسطيني لإسرائيل.

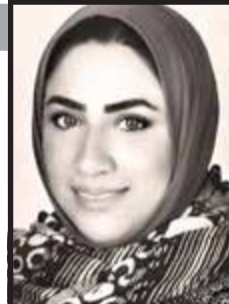
تحدث بعضهم عما يلاقونه من اضطهاد من قبل إسرائيل، ولكن رغم ذلك فهم محافظون على عقيدتهم ومبادئهم.

حنوا علينا شوية، أهلكم في كيفان بداوا يشعرون بأنهم مواطنون من الدرجة الثالثة (حسب دائرتهم) لقد طفح كيلهم، خاطبني بعضهم بالديوانية عندي يقول: انظر منطقة الضاحية لها مدخل ومخرج من شارع الرياض والمثلث الشامية كما يدرس المجلس البلدي الآن زيادة فتح مداخل أخرى لها، اما كيفان فلا مخرج ولا مدخل على شارع الرياض، تقبها منطقة الخالدية لها مدخل ومخرج من نفس الشارع وتقابلها العديلية لها بالمثل، بعد ذلك اليرموك ماشاء الله مدخل ومخرج بجسر مخصوص، تقابلها قرطبة لها كذلك، كما ان خيطان والصديق لهما مداخل ومخارج، أما كيفان فعملهم اجبرها.. فقد كان لها مدخلان ومخرجان (شارع 10 وشارع القدس) فتم قفلهما.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وبالنساسة كفو على نواب الدائرة الثانية (القادسية) ونائبهم في البلدي،



في سياق الحياة



شكراً لـ «الإبداع»
تحت عنوان
الجمال أم حنين

كم جميل هو ذلك الفن الذي يحتضن معناه الحقيقي العظيم، مثلما احتضنته ابنة الكويت التي نعتز ونفتخر بها جدا الفنانة نوال الكويتية (أم حنين) بأخلاقها الرفيعة وبخصالها النبيلة وسجاياها الفاضلة ومعندتها الاصيل الذي تفترق إليه الكثير من الفنانات في نفس مجالها. مدرسة في المبادئ والأخلاق والقيم هي فنانة من النوار تؤمن إيماناً راسخاً بأن الفن رسالة ذات أهداف سامية تقع على عاتق كل فنان مبدع، موهوب، محترم.

تشع ثقة بالنفس وتشع انوثة ونعومة وجاذبية، كانت وما زالت درة مثالته في سماء الفن الحلجي العربي الراقى المحترم، لما تمتلكه من سمو روح، وبلاغة أسلوب، ورقي فكر وتفكير.

نمقة الحرف، عذبة الكلام، واسعة الأفق، نسجت من اسمها وفنهما الاستثنائي لوحة متكاملة العناصر منقنة النوق والتالق والإبداع، بخيوط رومانسية هادئة كلاسيكية رائعة.

راقية بمشاعرها، راقية بشكلها وإطالاتها، راقية بنطقها وبروحها

جميلة خلقا وخلقاً وتعلم أن الجمال لا يمكن أن يخاصم الجمال مثله، ولكنه يخاصم القبح بكل تأكيد، لذا تجدها دائماً على انسجام ووفاق تام، جسالة ولم تشغلهما الألقاب، لا تهنين، لا تغضب، لا تشتم، ولا تجرح.

ديبلوماسية في ردودها، محافظة على رزانتها، تسامت عن نوازع الغيرة والحقد وعن كل ما يسيء لها ولفنها، وعن كل ما يسيء لمكانتها كزوجة وكأم، ولن تستدرجها تلك المهارات والخصوم والنقاشات المتهبة كغيرها من الفنانات الفارغات، بل على العكس ارتقت بذاتها ووجدانها وبقيت متمسكة بمبادئها وقناعاتها.

يقول الشاعر المورخ المصري عبدالله جرجس رحمه الله:

ملأى السنايل تنحني بتواضع
والفارغات رؤوسهن شواوخ

السنبلة المثقلة بقطافها تنحني بتأدب وتواضع امام هبوب الرياح الهوجاء، بينما الفارغات ترتفع رؤوسها إلى الاعالي، كأصحاب العقول الفارغة، وأصحاب الأفاق الضيقة، فاقتدي الاهلية حتى للاستماع.

شهادة قلم



hassankuw@hotmail.com

حسن الهداد الشمري

فريق ثالث..
عقلاني!

نبتسم حينما نرى الوحدة الوطنية تقف مدافعة بوجه كل من يسعى لإثارة الفتنة الطائفية، وبنفس الوقت نحزن ان رأينا الفتنة أشد وطأ من وحدتنا التي تتمثل في أمن واستقرار البلد.

والأدهى عندما نرى وجود تناقضات مكشوفة بين من يدعي الوحدة الوطنية تارة، ومن يسعى لإشعال فتيل الفتنة تارة أخرى.

وحتى تكون أكثر وضوحاً، أثناء اي حدث إجرامي يسيء للبلد يقوم به شواذ من اي فئة لا يمثلون إلا أنفسهم، نجد أغلبية أصحاب الرأي خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي يتحولون الى فريقين، منهم مدافع بعاطفة وتغصب وجهل عنن قاموا بالجريمة وهذا أمر مزفوض وغير مبرر، والفريق الآخر منهم ينقلبون الى وحوش كاسرة سريعا ما يسعون إلى نهش وطعن في سمعة العوائل والأهالي والمذهب التي ينتمون اليه اصحاب الجريمة، حتى أن التخوين يصبح سيد مواقفهم وعنوانا لتفاهاتهم، وتجد كراهيتهم تطغى في الساحة، وهؤلاء للأسف هم وقود الفتنة بعينها. وهناك فريق ثالث عقلاني، دائما ما يرى الأمور بمنظور الآية الكريمة «ولا تزر وازرة وزر أخرى» وهؤلاء هم من العقلاء الذين ينتقدون من قاموا بالجرم بحق وطنهم ولا يتعرضون باللعن الى اصولهم ومذاهبهم وعوائلهم، وهم الفئة القليلة التي تنتقد بأدب واحترام دون أي تجريح لأي فئة من فئات المجتمع، وداثما ما يضعون مصلحة الوطن أولية، ويهيمهم مبدأ الأمن والاستقرار على عكس من يسعون إلى إشعال فتنة تحت سميات ومصطلحات وطنية هم أساسا بعيدون عنها كل البعد.

وبعيدا عن سميات الاحداث الطائفية التي تمر بها منطقتنا والتي تقف خلفها مخططات خبيثة تهدف إلى إشعال المنطقة بنيران الطائفية والحروب الأهلية، والاحداث اليوم من حولكم أشهر من أن تذكر، لذا عليكم التحكم في عقولكم وعدم صب الزيت على النار مع أي حدث يحدث اليوم او غدا، والدفاع عن الوطن لن يأتي بالتشفي بالأخريين وكراهيتهم التي تسعى الى تفكك الوحدة، فمن هذا المنطلق علينا ان نعي باننا جميعا أبناء وطن واحد، ونحاط بمسؤولية وطنية تكمن في الوحدة في تلك الظروف تحت راية قائدنا ووالدنا صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد، حتى نستطيع ان نفقز الى بر الامان في مثل تلك الظروف الصعبة.

ففي أي حدث.. لكم مطلق الحرية في انتقاد جميعنا نقف وقفة رجل واحد ضد هذا العمل الاجرامي، ولكن علينا ألا نتجاوز الحدود باللعن في الاسر والمذاهب ونشعل فتيل فتنة قد تفتح للعدو بوابة لنشر الدمار في أرضنا.